

قضايا بحثية ٢ – الاسبوع الثامن
المهمة الثامنة

دراسة ١:

تطبيقات الحوسبة السحابية في إدارة الوثائق في المؤسسات العمانية: فوائدها
وتحدياتها

٢٠٢٣

ناهد سالم وآخرون

دراسة ٢:

تعزيز الصحة الرقمية في الجامعات باستخدام الأنظمة الطبية الذكية

٢٠٢٥

م. أهيب كريم وآخرون

إعداد الطالب/

منصور عبده الصعدي

دكتوراه تقنية المعلومات

٢٣٣٠٠١٦٥٠

٢٠٢٥





تقييم دراسة تطبيقات الحوسبة السحابية في إدارة الوثائق في المؤسسات العمانية: فوائدها وتحدياتها

تحليل طريقة عرض النتائج

اتسم عرض النتائج في هذه الدراسة بالشمول والثراء المعرفي، حيث مزج الباحثون بين المنهج الكمي (الاستبانة) والمنهج النوعي (مجموعات التركيز)، ما أضفى على النتائج مصداقية عالية. وقد تم توظيف الجداول الإحصائية بفعالية لتوضيح توزيع العينة، طبيعة المشاركين، درجات الخبرة، وأنواع المؤسسات، إضافة إلى تبيان مدى الوعي بالحوسبة السحابية ومستوى التدريب والتأهيل. استخدم الباحثون أكثر من ستة جداول رئيسية عرضت بيانات دقيقة وشاملة، مدعومة بتفسير نصي دقيق ربط بين الإحصاءات وبين أهداف الدراسة.

كما أن التنقل السلس بين المحاور الأربعة في تحليل النتائج (المعرفة، الفوائد، التحديات، المقترحات) أعطى الدراسة اتزاناً وأبعدها عن العشوائية. هذا الاتزان مهد لعرض موضوعي شفاف، حيث لم يحاول الباحثون تزيين الواقع، بل عرضوا التحديات مثلما عرضوا الإيجابيات، في توازن منهجي قلماً يتحقق بنفس هذا الوضوح في الدراسات المشابهة.

تقييم دراسة تطبيقات الحوسبة السحابية في إدارة الوثائق في المؤسسات العمانية: فوائدها وتحدياتها

مدى اتفاق النتائج مع الأدبيات السابقة

تشير نتائج الدراسة إلى اتفاق واضح مع عدد من الأدبيات العالمية والعربية التي تناولت موضوع الحوسبة السحابية في المؤسسات، خاصة فيما يتعلق بالتحديات البنيوية والتقنية. أبرز ما أكدته الدراسة من نتائج تتفق مع الأدبيات:

- ضعف البنية التحتية التقنية في بعض المؤسسات، وهو ما ناقشته دراسات مثل (Duranti (2012 و Shibambu & Marutha (2022).
- الحاجة إلى تدريب وتأهيل الموظفين، وهي نقطة طرحتها أدبيات مثل (Richards (2018 و CIGREF (2015)، وهو ما تم تأكيده في الدراسة من خلال النتائج التي أوضحت أن نسبة كبيرة من المشاركين لم يتلقوا تدريباً متخصصاً في الحوسبة السحابية.
- الخوف من فقدان السيطرة على البيانات والخصوصية، والتي تمثل هاجساً في معظم الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي، لا سيما في المجال الأرشييفي.

تقييم دراسة
تطبيقات الحوسبة السحابية في إدارة الوثائق في المؤسسات العمانية: فوائدها
وتحدياتها

مدى اتفاق النتائج مع الأدبيات السابقة

هذا الاتفاق لم يكن سطحياً، بل أتى مدعوماً بنتائج ميدانية دقيقة، عززها تحليل متعمق أظهر أن البيئة المؤسسية في عمان تشترك مع العديد من البيئات العربية في تحدياتها، وهو ما يفسر هذا التطابق الواضح في المخرجات البحثية.

تقييم دراسة تطبيقات الحوسبة السحابية في إدارة الوثائق في المؤسسات العمانية: فوائدها وتحدياتها

تحليل تفسير الباحثين لسبب الاتفاق أو الاختلاف

قامت الدراسة بخطوة مهمة تمثلت في محاولة تفسير أسباب اتفاق النتائج مع الأدبيات، حيث أرجعت الأمر إلى تشابه السياقات الثقافية والتكنولوجية بين المؤسسات في سلطنة عمان ونظيراتها في دول نامية أو شبه متقدمة. كذلك أشار الباحثون إلى أن سبب اتفاق النتائج مع ما ورد في الأدبيات يعود إلى ضعف الاستثمار في البنية التحتية السحابية، فضلاً عن الاعتماد المفرط على التطبيقات الشائعة مثل Google Drive و Outlook دون وجود استراتيجيات مؤسسية متكاملة لتطبيق الحوسبة السحابية.

يلاحظ أن التفسير كان أكثر تركيزاً على الجوانب التقنية والبشرية، وأغفل إلى حد ما مناقشة السياسات الحكومية والاستراتيجيات الوطنية التي من شأنها أن تُحدث فرقاً في التغلب على هذه التحديات. كما كان من الأفضل أن تُرفق التحليلات بنتائج مقارنة مباشرة مع دراسات عربية أخرى، لتعزيز إطار المقارنة الإقليمية.

تقييم دراسة تعزيز الصحة الرقمية في الجامعات باستخدام الأنظمة الطبية الذكية

تحليل طريقة عرض النتائج

اتخذت الدراسة نهجًا تجريبيًا شبه تطبيقي، حيث استخدمت أسلوب التدخل المباشر من خلال ورش توعية، وحملات تثقيفية، ومتابعة تطبيقات صحية على أرض الواقع. تم توزيع الاستبانات قبل وبعد التدخل، مع تحليل إحصائي يظهر الفارق في مستويات الوعي والسلوكيات الصحية. وقد تم عرض النتائج بطريقة دقيقة وشفافة، مع استعراض النسب المئوية التي تمثل تغيرًا ملموسًا في وعي الطلبة، مثل:

- ارتفاع نسبة استخدام التطبيقات الصحية الذكية بنسبة ٢٥% .
 - زيادة الوعي بمفهوم الصحة الرقمية بنسبة ٣١% .
 - تحسن سلوكيات المتابعة الصحية الذاتية بين الطلبة بنسبة لافتة.
- ما يميز هذه الدراسة هو الاستعانة بإطار تحليلي يربط بين التغير المعرفي (الوعي)، والسلوكي (الاستخدام)، والثقافي (التحول في نمط الحياة). وقد أظهر الباحثون وعيًا بأهمية بناء ثقافة رقمية صحية داخل البيئة الجامعية، وقد انعكس هذا الوعي على تحليل النتائج الذي جاء منطقيًا، ومتسلسلاً، وغير متكلف.

تقييم دراسة تعزيز الصحة الرقمية في الجامعات باستخدام الأنظمة الطبية الذكية

مدى اتفاق النتائج مع الأدبيات السابقة

أظهرت الدراسة تقاطعًا واضحًا مع أدبيات الصحة الرقمية الحديثة، خاصة تلك التي تناولت دور التقنيات الذكية في تعزيز الوقاية الذاتية والمتابعة المستمرة للحالة الصحية. ومن أبرز الأدبيات المتوافقة:

- دراسة (Sahu 2018) التي أشارت إلى فاعلية التطبيقات الذكية في تغيير سلوك الأفراد نحو نمط حياة صحي.
- دراسة (Chardonens 2012) التي بينت أن التثقيف الرقمي في المؤسسات التعليمية يخلق نماذج متقدمة للتفاعل مع الأنظمة الصحية.
- أدبيات ذكرت فوائد دمج الأنظمة الذكية في الجامعات لتعزيز الصحة العامة مثل Pillen & Eckard (2022).

هذا التوافق عززه الواقع الميداني للدراسة، حيث كانت البيئة الجامعية بيئة مثالية لتبني هذه الأنظمة، مقارنة ببيئات أخرى قد تعاني من مقاومة ثقافية أو تحديات تقنية.

تقييم دراسة تعزيز الصحة الرقمية في الجامعات باستخدام الأنظمة الطبية الذكية

تحليل تفسير الباحثين لسبب الاتفاق أو الاختلاف

تميزت هذه الدراسة بتفسير عميق لأسباب التوافق مع الأدبيات. فقد أرجع الباحثون ذلك إلى عدة عوامل داخلية وخارجية، منها:

- التفاعل الإيجابي للطلبة مع الحملة التوعوية نظرًا لاعتمادهم السابق على التطبيقات الذكية في حياتهم اليومية.
 - توفر بيئة جامعية رقمية جاهزة من حيث البنية التحتية والأنشطة الطلابية.
 - دور أعضاء هيئة التدريس في دعم المبادرة من خلال دمج التطبيقات في بعض الأنشطة الأكاديمية.
- مع ذلك، أغفلت الدراسة تحليل أوجه المقاومة أو الجوانب السلبية المحتملة، مثل التخوف من الخصوصية أو ضعف الثقة بالتطبيقات الصحية، وهو أمر تطرقت له بعض الأدبيات بشكل موسع، ووجوده في تحليل الدراسة كان سيمنحها توازنًا نقديًا أكثر نضجًا.

خلاصة المقارنة والتقييم النقدي

إن كلا الدراستين تميزتا في طريقة عرض النتائج، لكن دراسة الصحة الرقمية قدمت تفسيرًا أكثر حيوية وميدانية للنتائج، بينما اعتمدت دراسة الحوسبة السحابية على تحليل منهجي شامل ومقارن. كلا العملين اتفق مع الأدبيات بشكل كبير، لكن عمق التفسير وتنوع العوامل كان أكثر وضوحًا في الدراسة الثانية. بالمقابل، فإن الدراسة الأولى تفوقت في تحليل التحديات التقنية والتنظيمية التي تواجه المؤسسات الرسمية.

التوصيات المستخلصة

- إدماج تحليل السياسات الوطنية والمحلية ضمن تفسير النتائج لتعزيز قوة الربط بين النظرية والتطبيق.
- تناول القضايا الأخلاقية والأمنية (مثل الخصوصية) في جميع الدراسات التي تتعامل مع بيانات حساسة.
- تعزيز المقارنات الإقليمية والعالمية لإظهار مدى تميز أو تقارب التجربة المحلية مع السياقات الأخرى.

المرجع

Kareem, A. H. (2025). تعزيز الصحة الرقمية في الجامعات باستخدام الأنظمة

الطبية الذكية. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/389037371_tzyz_alsh_t_alrqmyt_fy_aljamat_bastkhdam_alanzmt_altbyt_aldhkyt

سالم، ن. م. (٢٠٢٤). تطبيقات الحوسبة السحابية في إدارة الوثائق في المؤسسات

العمانية: فوائدها وتحدياتها. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/379681727_ttbyqat_alhwsbt_alshabyt_fy_adart_alwthayq_fy_almwssat_almanyat_fway_dha_wthdyatha



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

